

تاج العروس من جواهر القاموس

الخُفَّاشُ كَرُمَانٍ : الوَطْوَاطُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ سُمِّيَ بِهِ لِصَغَرِ عَيْنَيْهِ خَشْلَقَةً وَضَعْفَ بَصَرِهِ بِالنَّهَارِ وَمِنْ الْخَوَاصِّ أَنْ دِمَاغَهُ إِنْ مُسِحَ بِالْأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الْبَاهَ أَيْ شَبِقَ النَّكَّاحَ وَإِنْ أُحْرِقَ وَاكْتَحِلَ بِهِ قَلَعَ الْبَيَاضَ مِنَ الْعَيْنِ وَأَحَدُ الْبَصَرِ وَدَمُهُ إِنْ طُلِيَ بِهِ عَلَى عَانَتِ الْمُرَاهِقَيْنِ مَنَعَ نَبَاتَ الشَّعْرِ فِي الْمِنْهَاجِ : فِيمَا قِيلَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَمَرَارَتُهُ إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرَجُ الْمُنْهَكَّةِ وَهِيَ الَّتِي عَسُرَ وَلَادُهَا وَلَدَتْ فِي سَاعَتِهَا ج : خَفَا فَيْشُ . وَالْخَفَشُ مُحَرَّكَةٌ : صَغَرُ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : صَغَرُ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفُ فِي الْبَصَرِ خَلَقَةً وَقِيلَ : ضَيِّقُ الْعَيْنِ خَلَقَةً . أَوْ الْخَفَشُ : فَسَادُ فِي الْجُفُونِ . وَاحْمِرَارُ تَضْيِيقُ لَهُ الْعُيُونُ بِلَا وَجَعٍ وَلَا قُرْحٍ قَالَهُ الْخَلِيلُ . أَوْ الْخَفَشُ يَكُونُ عِلَّةً وَهُوَ أَنْ يُبْصَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَفِي يَوْمٍ غَيِّمٍ دُونَ صَحْوٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ النَّصْرُ : الْخَفَشُ : أَنْ يَصْغُرَ مُقَدِّمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيَنْضَمَّ فَلَا يَطُولُ وَهُوَ أَخْفَشُ وَهِيَ خَفَشَاءُ وَقَدْ خَفَشَ خَفَشَاءً . وَخَفَشَ بِهِ وَخُشِفَ كَعُنِيَ أَيْ رَمَى فِيهِ وَبِهِ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَخَفَشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ كَفَرَحَ : ضَعُفَ . وَخَفَّ شَهْهُ تَخَفَّيشًا : هَدَمَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَخَفَشَتِ الْبِنَاءُ خَفَشَاءً : هَدَمَتْهُ . وَخَفَّشَ فُلَانًا : صَرَعَهُ وَوَطَّئَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ . وَخَفَّشَ الْبَدَنُ تَخَفَّيشًا ضَعُفًا وَقِيلَ : التَّخَفَّيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ رُؤُوبَةَ : وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالتَّخَفَّيشِ . وَخَفَّشَ بِالْأَرْضِ تَخَفَّيشًا : لَبَدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْخَفُوشُ كَصَبُورٍ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الذُّرَةِ مُحَمَّصٌ تَخْمِيرًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْأَخْفَشُ فِي النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ : شَيْخٌ سَيِّبُوِيهِ وَتَلَامِيذُهُ وَأَبُو الْحَسَنِ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ ؛ فَلَاخْفَشَةً اِثْنَا عَشَرَ كَمَا فِي طَبَقَاتِ النُّحَاةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَأَمَّا الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ وَمَوَالِيهِمْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ دَعَاةٍ وَسَيِّبُوِيهِ . وَغَيْرُهُمَا . وَالْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْمُجَاشَعِيِّ بِالْوَلَاءِ الذَّحْوِيِّ

الْبَلَاخِيَّ أَحَدُ زُحَاةِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ صَاحِبُ سَيْبَوَيْهِ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ وَهُوَ
السَّذِي زَادَ فِي الْعَرُوضِ بِحَرْفِ الْخَبَبِ . وَالْأَصْغَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ
بِالْفَضْلِ النَّحَّوِيِّ رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَابَ وَغَيْرَهُمَا تُوُوْفِيَّ سَنَةَ 353
بِبَغْدَادَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَارُونُ بْنُ مُوسَى . وَشُرَيْكُ الدِّمَشْقِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْفَشِ : ثِقَّةٌ نَحْوِيٌّ مُقَرَّرٌ إِمَامٌ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ
ذَكْوَانَ تُوُوْفِيَّ بِدِمَشْقٍ سَنَةَ 292 عَنْ 93 . وَالْأَخْفَشُ : السَّذِي يُغَمِّصُ إِذَا
نَظَرَ وَقَالَ أَبُوزَيْدٌ : رَجُلٌ خَفِشُ إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَصٌ أَيْ فَذَى . وَمِنْ
الْأَمْثَالِ كَأَنَّهُمْ مِعْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفِشٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي عَمَى
وَحَيْرَةٍ أَوْ طُلَامَةٍ لَيْلٍ وَأَصْلُهُ قَوْلُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَضَرَبَتْ
الْمِعْزَى مَثَلًا ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَضْعَافِ الْغَنَمِ فِي الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ . وَالْحُسَيْنُ
بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْمَةِ بِكَوْكَبَانَ أَعْجُوبَةُ الزَّمَنِ
تُوُوْفِيَّ سَنَةَ 1103 .

خ - م - ش .

خَمَشَ وَجْهَهُ يُخَمِّشُهُ وَيَخْمِشُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ : خَدَشَهُ فِي
وَجْهِهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْخُمُوشُ : الْخُدُوشُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتُ غَضَبِي ... فَاْمَلَأْنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ
وَالرَّوَايَةُ :